

## كورسيرا: عدد المتعلمين عبر الإنترنت في الإمارات مرشح للارتفاع 3 أضعاف



«دبي: الخليج»

توقّعت دراسة حديثة أجرتها «كورسيرا»، إحدى منصات التعليم عبر الإنترنت، بالتعاون مع شركة الأبحاث العالمية أن يشهد سوق التعلّم عبر الإنترنت في دولة الإمارات نمواً هائلاً العام المقبل (Censuswide) «سينسوس وايد مقارنةً بالعام الحالي مع زيادة تتجاوز الثلاثة أضعاف في عدد الأشخاص الذين من المحتمل أن يلتحقوا بدورات تعليمية عبر الإنترنت لمواكبة متطلبات بيئة العمل الحديثة.

وفي ضوء التطور السريع الذي يشهده سوق العمل، كشفت الدراسة أن نحو ثلث (31%) من المشاركين في الاستطلاع التحقوا بدورات تعليمية عبر الإنترنت لغاية نوفمبر 2022، فيما أكد 95% أنهم «منفتحون» و68% أنهم «منفتحون جداً» على تجارب التعلّم عبر الإنترنت والالتحاق بمثل هذه الدروس في عام 2023.

تم إجراء هذه الدراسة خلال شهر نوفمبر من عام 2022 واستطلعت آراء مجموعة من الأفراد المقيمين في دولة الإمارات، ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً، حول أهدافهم المهنية، وعاداتهم في التعلّم عبر الإنترنت، وخياراتهم من دورات تطوير المهارات الرقمية.

وأظهرت بيانات الاستطلاع أن الشهادات الجامعية لا تزال تحظى بتقدير كبير من قبل المقيمين في دولة الإمارات، إذ أظهر 17% فقط من المشاركين «أسفهم الشديد» على الالتحاق بالجامعة. ومع ذلك، وتماشياً مع عملية التحول نحو الاقتصاد الرقمي، تشير البيانات إلى أن الطلاب بحاجة إلى امتلاك مهارات إضافية للاستعداد لسوق العمل ويتبنون لذلك حلولاً تعليمية مبتكرة عبر الإنترنت للمساعدة على سد الفجوة في المهارات الضرورية للوظائف الأكثر طلباً.

وكشفت الدراسة أيضاً تنامي عدد الأفراد الذين يلجأون إلى حلول التعلّم عبر الإنترنت لتلافي مواطن الضعف في مهاراتهم الرقمية والوصول إلى التعلّم المرتبط بمجالات العمل التي ينشدونها. وقال واحد من كل 5 مشاركين إنهم «نادراً ما»/«لا» يستخدمون المهارات التي اكتسبوها خلال دراستهم الجامعية في حياتهم المهنية، وأفاد 36% أن شهاداتهم الأكاديمية لم تؤهلهم جيداً لأداء وظائفهم الحالية.

وأظهرت الدراسة أن 83% من سكان الإمارات التحقوا بدورات تدريبية عبر المنصات الرقمية لتطوير مهاراتهم وذلك منذ بدء تفشي جائحة كوفيد-19 في مارس 2020. كما شهدت شركة «كورسيرا»، لغاية شهر سبتمبر 2022، معدل نمو سنوياً يبلغ 28% في عدد المتعلمين المسجلين في الدولة.

وقال هادي موسى، مدير عام شركة «كورسيرا» لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: «مع وصول عدد المتعلمين المسجلين على منصة 'كورسيرا' في دولة الإمارات إلى أكثر من 724 ألف متعلم، نواصل سعينا إلى سد الفجوات في سوق العمل من خلال تزويد الجيلين الحالي والقادم من القوى العاملة بالمهارات الرقمية الضرورية لمواكبة متطلبات «العمل سريعة التغير».